

المكتب الدائم في سنته الثامنة

١٩٦٢ - ١٩٧٥

٤) متابعة حركة التعریب خارج حدود الوطن العربي ، بالتشییه على ما يراه من خطأ فيها وتنجیح المسوّب وتقديم المشورة .

وتخمن فيما يلي مختلف المنجزات والنشاطات التي قام بها المكتب منذ انشائه الى ان انضم الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١) منجزات السنوات (من ١٩٦٢ الى ١٩٦٥)

رغم شعف وسائل المكتب المادية والبشرية (قبل الدماجه في جامعة الدول العربية) فقد قام طبقاً لتضیییم للاهلي للتعریب التعليم والإدارة ومتاجر الحضارة بامداد ما يلي :

— مجلة «اللسان العربي » ، وهي مجلة دورية تصنیع بمختلف الدراسات اللغوية العلمية منها والأدبية ، وكذلك بمختلف نشاطات المكتب والجامع والجامعات والشخصيات العلمية في الوطن العربي وفي بقية العالم في ميدان التعریب وقد صدر منها خلال هذه الفترة ثلاثة امداد (الاول والثاني والثالث) .

— سلسلة معاجم علمية تعاون على تأليفها مع بعض المؤسسات العربية والجامع اللغوية والعلمية والأفراد العالميين وهي :

- (١) معجم الرياضيات
- (٢) معجم الفيزياء
- (٣) معجم الكيمياء

انعقد مؤتمر التعریب من ٣ الى ٧ ابريل ١٩٦١ وابتدىء منه مكتب دائم الغایة من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعریب على اساس استفادة المغرب العربي من تجربة الشرق العربي في حقل التعریب ، وبعد مصادقة مجلس جامعة الدول العربية بناء على قراره رقم ٢٥٤١ ذ - ج - ٤ - ١٩٦٩ في دور انعقاده العادي الحادي والخمسين على النظام الأساسي للمكتب واقرار ميزانيته أصبح مؤسسة ملحة بجامعة الدول العربية هدفها يتلخص فيما ياتي :

١) تلقى وتتبع ما تنتهي اليه بحوث العلماء والمجموع اللغوية ونشاط الكتاب والأدباء والترجمين وقيمه بتنسيق ذلك كله ومقارنته وتصنيفه ليستخرج منه ما ينصل بالأهداف التعریب وعرضه على مؤتمرات التعریب .

٢) التعاون مع شبک التعریب في البلاد العربية لتنبیع نشاط المیثات المشتقة بالتعرب فيها ولتنقی النتائج العلمية التي تنتهي اليها الجهود في تلك البلاد .

٣) العمل بكل الوسائل الممكنة على ان تحفل اللغة العربية مكانها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق الشام مع جامعة الدول العربية والجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية .

- (2) سلسلة معاجم صغيرة تعنى بالمصطلحات
الحضارية كجزء من معجم الماعن وهي :
- معجم الأسماء والعلوم والفنون والمناصب
والنظم .
 - معجم الأجهزة والآلات
 - معجم الألعاب وللعبة العربية القديمة
 - معجم السماكة والأسماك
 - معجم الألوان
 - معجم الحرف والمهن ومعجم الأحجار
والمعادن والفلزات
 - معجم الأطعمة
 - المعجم المنزلي
 - معجم البناء
- (3) معجم الحساب الابتدائي :
- وهو معجم فرنسي - عربي للمصطلحات المستعملة في المدارس الابتدائية وضع طبقاً لعاديات المدارس بال المغرب العربي .
- (4) استجابة لرغبة وزارة الفلاحة والمصلحة التوفيقية المغربية قام المكتب بطبعه القسم الأول من المعجم الآخراطي المتعدد اللغات الذي أهدى الجمعية الأخرىاطية الدولية بعدما قررت المراجعة على طلب مثل المغرب باضافة اللغة العربية الى لغات المعجم والت ، وقد صدر هذا العمل ضمن العدد السابع من مجلة «السان العربي» .
- وتجدر الملاحظة هنا الى ان المكتب يتلقى بصفة مستمرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها بالغرب توالي المصطلحات التقنية في مختلف العلوم والفنون تزويدها بال مقابل العربي .
- (5) إعداد مشروع معجم الاقتصاد والقانون الذي سيورع خلال هذه السنة على نطاق واسع في الوطن العربي لاجل الدراسة وإبداء الرأي من طرف المختصين في الموضوع .
- وبالإضافة الى ذلك فقد قام المكتب بعدة نشاطات موازية لما انجراه خلال السنوات السبع الماضية تتلخص فيما يلي :
- المشاركة في مدة مؤتمرات ومناسبات عربية كبيرة مثل معرض طرابلس سنة 1963 وأشرافه بجانب الجامعة العربية على المؤتمر الثاني للمصطلحات
 - معجم الفقه والقانون
 - معجم الاشتغال العمومية
 - معجم السياحة
 - معجم الطحانة والخبازة والفرانة
 - معجم مصطلحات السيارة
- هذا وقد وزعت في وقتها في العالم العربي وتوصلنا ببعض الملاحظات في شأنها .
- ومن المعلوم انه خلال هذه السنوات اتى ب الكتب الدائم على تحضير ندوة في خصوص تاليف معجم مدرسي موحد انطلاقاً من اقتراح ممثل الجمهورية العربية المتحدة في المجلس التنفيذي للمكتب الدائم بالرباط (الدورة الاولى لعام 1962) ، غير ان الندوة المقترنة في شأنه لم تعمق لعدم توفر الخبراء الذين كان من المقرر ان يناظر بهم مراقبة الاعمال الاولية لامداد هذا المشروع .
- ونجد الان لهذه الندوة باعداد معجم ابتدائي للعلوم ثم معجم ابتدائي حضاري بالإضافة الى معجم الحساب .
- ب) متجزات السنوات (من 1966 الى 1970)**
- استهل المكتب عمله بادئه ذي بدء بوضع تصميم عشاري للطبع (لمدة عشر سنوات) من اجل اعداد معجم عامي وتقني عام ووزع في ايابه على الدول العربية من اجل ابداء الرأي والمشاركة في تنفيذه .
- وقد شرع المكتب حينها في تنفيذ هذا المشروع مستهلاً عمله بوضع جزارات (بطاقات) باللغات المختلفة للمصطلحات التي توصل بها من الجامعات والجامعات وال المجالس العلمية والهيئات الثقافية والشخصيات العلمية بالوطن العربي وكذلك من الخبراء العرب ومن مراسلي المكتب الذين ينتظمون مختلف الحكومات العربية في مختلف الشعب العلمية والتكنولوجية ، وقد تجاوزت هذه الجزارات لحد الان لثلاثة ألف جزارة وما زال عددها في حالة نمو مستمر .
- وفي نطاق هذا التصميم أصدر ما ياتي :
- 1) مجلة «السان العربي» (اربعة اعداد) (الرابع والخامس والسادس) أما السابع فقد صدر في جزئين (الاول للدراسات والابحاث اللغوية والثاني للمعاجم التي وضعها المكتب وبعض مراسليه في مختلف الفنون والعلوم) .

في موضوع توحيد المصطلحات العلمية حتى مرحلة الدراسة الثانوية بين الدول العربية في خصوص الماجم الآتية :

- معجم الرياضيات
- معجم الكيمياء
- معجم الطبيعة (الفيزياء)
- معجم الحيوان
- معجم الجيولوجيا
- معجم النبات

وإما ان الإنجوبية التي توصلنا بها من الدول العربية لم تتضمن ماراء كل من سوريا -黎بيا - تونس - الجزائر - المغرب - فقد اضطر المكتب الى إعداد معاجم اضافية تكميلية تشمل بقية الحصيلة المتبعة التي لم ترد في هذه المشاريع .

ونظراً لصبغة الاستعمال التي تكتسبها هذه المشاريع فقد اعطيتها الأولوية وأجلنا عملنا فيما يتعلق ببعض المشاريع المعجمية التي تضمنها تقريرنا القديم الى مجلس جامعة الدول العربية في دور العقاده المادي الثالث والخمسين (آذار - مارس 1970) باستثناء ما يرد علينا من المنظمات العربية من أجل التحقيق والتنسيق والتي تفرضها الحاجيات الملحّة المفروضة في الوطن العربي ذكر منها على سبيل المثال :

— مشروع القاموس البريدي الذي احال علينا الاتحاد البريدي العربي من أجل إدائه رايانا في محتواه ، وقد وضمنا تقريراً منه يتضمن ملاحظاتنا واقتراحاتنا في الموضوع . وبالفعل فقد تم اخراج هذا القاموس متضمنا التعديلات التي ادخلنا عليه .

— مشروع معجم المصطلحات البترولية الذي ورد علينا من المنظمة العربية للبترول من أجل تنسيقه . وقد قمنا بإعداد الأقسام الثلاثة الساردة علينا مع وضع التقابلات الفرنسية وافية مشروع معجم ملحق حاولنا أن تستقصي فيه ما ناقش المشروع الأول من مصطلحات انتلاقاً من أحدث الماجم المستعملة في منظمات البترول العالمية .

— إعداد معجم علمي للمدارس الابتدائية العربية تتميماً لما ورد في معجم الحساب الآتف المذكر من المصطلحات العلمية .

المغرب بالجزائر سنة 1964 وشارك في مؤتمرات وزارة التربية العرب ببغداد والكويت وفي مدة اجتماعات أخرى عقدت في بعض الدول العربية .

— تنظيم سلسلة من المهرجانات كاسبوع التعرّيف بال المغرب سنة 1964 والمواسم الثقافية والقضائية والعلمية المشتملة على المحاضرات والندوات والمعارض تصدّي التعرّيف بالكتاب العربي في فنونه المختلفة وكان الغرض من هذه الاعمال هو التعرّيف بجهود الدول العربية في حقل التعرّيف وما وصل إليه العربية في ميدان الثقافة والعلم بالأضافة إلى توعية الجماهير لاحلال اللغة العربية المكانة الالقاء بها في المجتمعات العربية وخصوصاً منها اقطار المغرب العربي نظراً لاحتاجته الماسة للتعرّيف .

وفي نطاق هذه الحملات أصدر المكتب معجماً لمحاربة الدخيل الاجنبي تحت عنوان (قتل ولا تقتل) وقد كان محل اهتمام بالغ من لدن اجهزة الاعلام في اقطار المغرب العربي . وقد سُمِّي المكتب الدائم العزم على محاربة الدخيل الاجنبي خاصة في التعبير الاشماري في مجالات التجارة والصناعة فاتفق في المغرب مع المسؤولين الاداريين على اهادة النظر في اللافتات الاشمارية من أجل تصحيحها في المتاجر والمصانع ، وما اقرته وزارة الداخلية المغربية في هذا الشأن اجراء اصحاب المنشآت والمؤسسات التجارية والصناعية الجدد على تقديم طلب رخصة خاصة يحتوي على تسمية المؤسسات او المنشآت للتصديق عليها من طرف مكتباً .

والى جانب ذلك انشأ في مبنى للحكومة المغربية (مقربه التقديم) مكتبة تحتوي على كتب ومجلاط علمية ولثقافية وضفت رهن اشارة المثقفين والباحثين والاساتذة والطلاب للاستفادة منها للتعمير بجهود الدول العربية في مختلف اليابدين العلمية والثقافية والفنية ، وما زال ينشئ الدول العربية لتنميتهما وتدعيمها نظراً للقبال المتزايد لروادها .

برامجه وجدوله خلال سنة 1970 - 1971

- 1) إعداد مجلة اللسان العربي (المجلد الثامن) في ثلاثة أجزاء) في نفس نسق المجلد السادس .
- 2) تنسيق المشاريع المعجمية التي أصبع المكتب يتبعها بتكليف من مجلس جامعة الدول العربية

د - مبدأ الاحتفاظ بالمشروع الامان لكل معجم
وأضافة مقابل اجنبى ثان انجليزى او فرنسي مع
آيات ملحوظ من المصطلحات الإضافية المستعملة في
هذا النسق او ذاك من الوطن العربى .

رسن هـ - اصدار مشاريع المعاجم النستة في جزء
خاص في كل طبعة من مجلة «السان العربي» مع
طبعة أخرى مستقلة لكل مشروع معجم ضمن ملحقه
متين ترقيباً موحداً ، وذلك من أجل مراعاتها على
الأشخاص والخبراء في البلاد العربية والدول
الغربية المختصة بالإشارة والاستغراب تمييزاً
لمراعاتها على ندوة الخبراء العرب تنعقد في أحدى
العواصم العربية باتفاق مع المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم تحت اشراف جامعة الدول العربية
وذلك لإقرارها نهائياً والعمل على تطبيقها بكيفية
موحدة في الجماهير التعليمي بالدول العربية .

سيطرة العمل في خصوص تنسيق المصطلحات
ويتلخص المنبع الذي وضعه الكتب لتنسيق
المعاجم في :

ا - استقاء المصادر العربية لتشيع مختلف
المصطلحات المقترنة للمدول الواحد .

ب - وضع المقابلات الأجنبية بنفة ثلاثة وهي
الفرنسية او الانجليزية بالإضافة الى العربية في
خصوص المعاجم الكلاسيكية التعليمية مراعاة للاختلاف
في النهاج بين الدول العربية التي كانت تستعمل
اللغة الانجليزية في التعليم والدول العربية الأخرى
التي كانت تستعمل الفرنسية .

وإذا كان للمعجم صيغة تكنولوجية دولية فإننا
سنحاول اضافة لغات أخرى كالالمانية والروسية

ج - استقراء المفاهيم على الصعيد العالمي
في الاطار المحدد للمعجم .

